



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

لِلعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة



العدد 3

صفر 1442هـ / أكتوبر 2020م

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع
في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨
رقم ردمد: 1658-8509

النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨
رقم ردمد: 1658/8495

الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

iujournal4@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين
ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

الهيئة الاستشارية

معالي الأستاذ الدكتور / محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن

معالي الأستاذ الدكتور / سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي الدكتور / حسام بن عبد الوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

الأستاذ الدكتور / سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

الأستاذ الدكتور / خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور / سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور / عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

هيئة التحرير

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ.د. عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

معالي الأستاذ الدكتور / راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقاً أستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. إبراهيم عبدالرافع السمدوني

أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية جامعة القصيم

د. رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير: مجتبي الصادق المنا

قواعد وضوابط النشر في المجلة(*)

- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن يراعى فيه منهج البحث العلمي وقواعده.
- ألا يتجاوز مجموع كلمات البحث (١٢,٠٠٠) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً؛ بصيغة (word) وبصيغة (pdf)، ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>

محتويات العدد

الصفحة	البحث
٧	التفكك الأسري وعلاقته بتغير القيم التربوية عند الأولاد من وجهة نظر المرشدين الطلابيين بالمدينة المنورة د. عبداللطيف بن محسن العريني
٦٧	التوجهات التربوية في رسالة الإمام مالك إلى محمد بن مطرف د. عادل بن عيد الجهني
١١٩	المهارات القيادية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة د. عبدالرحمن بن عوه البلادي
١٧٧	استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وفق نموذج بوردي Purdie في ضوء التخصص الأكاديمي ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة أم القرى تركي محمد عبد الوهاب معلم
٢٤٧	فاعلية مقرر إلكتروني مفتوح واسع الانتشار (MOOCs) في تعزيز الهوية الوطنية، وتنمية الدافعية لدى طلبة المرحلة الجامعية د. جواهر بنت ظاهر محمد العنزي
٣٠٥	فاعلية استراتيجيات وودز في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب المرحلة الثانوية د. علي بن أحمد بن عبد الله المنتشري
٣٧٩	استراتيجية مقترحة لتنمية المهارات الشاعمة لدى قادة المدارس الثانوية في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة د. هيلة منديل محمد التويجري
٤٥٩	المسؤولية التربوية للأسرة في وقاية الأولاد من أفات اللسان محمد مودود
٥٢٩	أثر شائعات وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية علاجها (WhatsApp أنودجا) د. محمد بن حسن مشهور حمدي

التفكك الأسري وعلاقته بتغير القيم التربوية عند

الأولاد من وجهة نظر المرشدين الطلابيين بالمدينة المنورة

Family disintegration and its relationship to the educational values change among children from the point of view of the student counselors in Madinah.

د. عبداللطيف بن محسن العريني

أستاذ أصول التربية المشارك بالجامعة الإسلامية

المستخلص

عنوان الدراسة: التفكك الأسري وعلاقته بتغير القيم التربوية عند الأولاد من وجهة نظر المرشدين الطلابيين بالمدينة المنورة

هدفت الدراسة إلى تعرف علاقة التفكك الأسري بتغير القيم الدينية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعلمية، للأولاد. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة هي أداة جمع المعلومات المستخدمة في هذه الدراسة، وقد شمل مجتمع الدراسة جميع المرشدين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة والبالغ عددهم (١٧٩) مرشدًا. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن أكثر القيم الدينية علاقة بالتفكك الأسري هي المجاهرة في ارتكاب المخالفات الشرعية أمام زملائه. أما أكثر القيم الاقتصادية علاقة بالتفكك الأسري فكانت أن الطالب لا يحسن الاقتصاد في الإنفاق. وكانت أكثر القيم الاجتماعية علاقة بالتفكك الأسري عدم امتلاك المرونة في تعامله مع الآخرين، بينما كانت أكثر القيم العلمية علاقة بالتفكك الأسري هي عدم الالتزام بالأمانة العلمية فيما يقدمه من أنشطة، كما تشير الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية تعود لاختلاف مدى حصول أفراد المجتمع على مؤهل في مجال الإرشاد الطلابي، ومدى إسهام أفراد المجتمع في تقديم استشارات أسرية. وأوصت الدراسة بعدة توصيات كان من أبرزها ضرورة العناية ببناء وتنمية القيم العلمية، وتعزيز قيم التربية الاجتماعية لدى الأبناء الذين يعانون من التفكك الأسري.

كلمات مفتاحية: التفكك الأسري- القيم التربوية _ التربية الأسرية -

تربية الأولاد.

Abstract

Research Title: Family disintegration and its relationship to the educational values change among children from the point of view of the student counselors in Madinah.

Researcher's Name:

The study aimed to identify the relationship of family disintegration with changing of the religious, economic, social, and scientific values of children. The researcher used the descriptive approach, and the tool for gathering information used in this study was questionnaire. The study community included all the intermediate and secondary counselors in Madinah, whose number was (179) counselors. One of the most prominent findings of the study is that the most religious values related to family disintegration are the display of committing legal violations in front of his colleagues, as for the most economic values related, it was that student does not know how to be economical in spending. The social value with the most relationship is not having flexibility in his dealings with others, while the scientific values with the most relationship is non-adherence to the academic honesty in his activities. The study also indicates that there are statistically significant differences between the responses of the study community about the relationship of family disintegration with educational values is due to the difference in community members level of obtaining a qualification in the field of student counseling, and the extent to which community members contribute to providing family counseling. The study recommended several recommendations, the most prominent of which was the need to take care of building and developing knowledge values, and promoting the values of social education among the children who suffer from family disintegration.

Keywords: Family disintegration, Educational values, Family education, Children's education.

مقدمة:

تعد الأسرة منبع تربية الأولاد والحاضن الأهم، إذ تمثل نظامًا اجتماعيًا متكاملًا يعيش فيه الأولاد أول أيام حياتهم، وتغرس في نفوسهم القيم والمبادئ التي تكون عونًا لهم في هذه الحياة، وكلما تهيأت لهذه الأسرة الظروف المناسبة من المودة والتراحم والاستقرار الجيد، والذي يعد من أهم أهداف وجود الأسرة وتكوينها قال تعالى: { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣١﴾ } [سورة الروم: ٢١] فتهيئة هذه الظروف كان لها علاقة إيجابية بتغير القيم التربوية عند الأولاد.

وقد أكد الحامد وآخرون (٢٠٠١) على أن عملية تنمية القيم وتعزيزها في نفوس الأولاد من وظائف الأسرة المرتبطة بعملية الضبط الاجتماعي، وخاصة لدى الشباب فإذا قامت الأسرة بأداء رسالتها العظيمة في التنشئة الاجتماعية، وترسيخ القيم لدى الأولاد؛ فإنها تسهم في حمايتهم من الوقوع في الانحراف شريطة أن يصاحب ذلك قدوة صالحة من الأبوين وبقية أفراد الأسرة، وإن فشل بعض الأسر في قيامها بعملية الضبط الاجتماعي على أسس تربوية سليمة-بسبب التفكك الأسري-يؤدي إلى تذبذب القيم ووقوع كثير من الانحرافات السلوكية لدى الأولاد.

وقد ذكر اللزام (١٩٩٧) أن تأثير الوالدين -وهم الذين يمثلون أساس الأسرة - في الأولاد أقوى من تأثير الأقران، لاسيما الذي يتعلق بالقرارات المستقبلية للأولاد واكتساب القيم والمبادئ. ، ورغم هذا الدور المهم للأسرة

في بناء شخصيتهم وإكسابهم القيم اللازمة للتعايش مع الآخرين، إلا أن دور الأسرة في تنمية القيم بدأ يضعف، وقد يغيب؛ وذلك بسبب تزايد حالات التفكك الأسري التي أصبحت تمثل ظاهرة خطيرة، كما أكدت ذلك فضيلة (٢٠٠٤) مما يؤثر سلبًا على تربيتهم وقيمهم، وهو ما أشارت إليه أيضًا الشامان (٢٠١٤)، حيث لاحظت العزلة والانطواء على كثير من الطالبات اللاتي يعانين من التفكك الأسري مع عدم قدرتهن على التكيف مع الآخرين، وحاجتهن إلى اكتساب المزيد من القيم.

وهذا أمر مؤكد "وذلك أن الأسر التي كانت تعتمد في تكاملها على تحديد واضح للأدوار، وذلك في ظل نسق قيمي معين تتفكك إذا ما حدث تعديل جوهري في هذه الأدوار، ويكون ذلك نتيجة اختلاف المسؤوليات وتغير النسق القيمي" (غيث، ١٥٣: ١٩٩١)

وتأتي منظومة القيم في مقدمة الجوانب التربوية المتأثرة سلبًا بسبب التفكك الأسري، وذلك بسبب ضعف أو انعدام مصدر تلك القيم التربوية السليمة والهادفة داخل الأسرة، واستبدال ذلك بمصادر أخرى لا ترقى في أغلب أحوالها إلى المستوى الأسري في النقاء والسلامة من الانحراف، ولمعرفة وجود علاقة بين القيم لدى الأولاد في المرحلتين المتوسطة والثانوية وبين التفكك الأسري قام الباحث باستطلاع آراء المرشدين الطلابيين بهاتين المرحلتين لمعرفة وجود تلك العلاقة.

مشكلة الدراسة:

تعد القيم التربوية من مقومات الشخصية الإسلامية السليمة، وتزداد أهمية هذه القيم في هذا العصر الذي يتسم بالانفتاح الكامل على مختلف الثقافات والنظم التربوية من خلال وسائل التواصل المختلفة، والمتزايدة يوماً بعد يوم، ومن هنا تزداد أهمية الدور الأسري في المحافظة على هذه القيم وتنميتها وصيانتها، من خلال المحافظة على بنية الأسرة ولحمتها وتكاتف أفرادها والحرص على عدم تفككها، وتصعد بنيانها، نظراً لما يترتب على ذلك من الأضرار التربوية والانحرافات السلوكية على الأبناء كما يؤكد ذلك صباح (٢٠١٤)، وعلام (٢٠١١) ولا تعدو تلك الأضرار إلا أن تكون نتائج اختلال في القيم التربوية المكونة لشخصية الأبناء.

وفي هذا العصر، أصبح من الملاحظ في معظم الأسر تعرضها للعديد من المشاكل نتيجة التطور والتغير الاجتماعي، الذي يعد التفكك الأسري أهم مشاكله. (عموش، ٢٠١٣)؛ مما دفع الباحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التفكك الأسري وبين القيم التربوية لدى الأولاد.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس ما علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. ما علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية لدى الأولاد؟
٢. ما علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية لدى الأولاد؟
٣. ما علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاقتصادية لدى الأولاد؟

- ٤ . ما علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية لدى الأولاد؟
- ٥ . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى إلى (المرحلة الدراسية، الحصول على مؤهل في مجال الإرشاد، المساهمة في تقديم الاستشارات الأسرية)؟

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس للدراسة هو التعرف على علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد ويتفرع عنه:

- ١ . التعرف على مدى علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية لدى الأولاد.
- ٢ . التعرف على مدى علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية لدى الأولاد.
- ٣ . التعرف على مدى علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاقتصادية لدى الأولاد.
- ٤ . التعرف على مدى علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية لدى الأولاد.
- ٥ . الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات (المرحلة الدراسية، الحصول على مؤهل في مجال الإرشاد، المساهمة في تقديم الاستشارات الأسرية)

أهمية موضوع الدراسة:

الأهمية العلمية:

- تبرز هذا الدراسة أهم القيم التي تتأثر سلبًا بسبب التفكك الأسري.
- تعد هذا الدراسة من أوائل البحوث التي تناولت العلاقة بين التفكك الأسري ومنظومة القيم.
- الأهمية العملية.
- تسهم هذه الدراسة في توعية الأسرة بالسلبات المترتبة على التفكك الأسري ومحاولة تجنبها.
- تساعد هذه الدراسة القائمين على برامج الإرشاد الطلابي في تصميم البرامج التدريبية المناسبة لتعزيز القيم للطلاب الذين يعانون من التفكك الأسري.
- تساعد هذه الدراسة المرشدين الطلابيين في التعرف على الطلاب الذين يعانون من التفكك الأسري من خلال ملاحظة أبرز القيم المتأثرة بالتفكك الأسري.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المدارس المتوسطة والثانوية للبنين في المدينة المنورة.

- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على بيان علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية والاجتماعية والأخلاقية والعلمية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بنين.

مصطلحات الدراسة:

التفكك الأسري:

في اللغة: فَكَّ الشَّيْءَ يُفَكُّهُ فَكًّا فَانْفَكَ فَصَلَهُ. وَفَكَكْتُ الشَّيْءَ: خَلَّصْتَهُ. وَكُلُّ مُشْتَبِكَيْنِ فَصَلْتُهُمَا فَقَدْ فَكَكْتُهُمَا. (ابن منظور، ١٤١٤)

وعرف التفكك الأسري بأنه "أي وهن وسوء تكيف وعدم توافق أو انحلال يصيب الروابط التي تربط الجماعة الأسرية كلا مع الآخر، ولا يقتصر وهن هذه الروابط على ما يصيب العلاقة بين الرجل والمرأة، بل قد يشمل علاقة الوالدين بأولادهما" (غيث: د.ت: ٥٤)

كما عرف بأنه اختلال السلوك في الأسرة، وانحيار الوحدة الأسرية، وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية لأفراد الأسرة (عطية، د.ت، ٩٣).

وقد عرف بأنه ما يحدث بفقد أحد الوالدين أو كليهما بالطلاق أو الهجرة أو الغياب الطويل أو الموت (الرويشد : ٢٠٠٤ م، ١٣)

ويلاحظ عليها جميعاً تركيزها على الوحدة الأسرية، وأنها تمثل المحور الأساس في التربية والعناية بالأولاد وتنمية القيم التربوية لديهم.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه ضعف أو انحيار العلاقات الأسرية بسبب -الطلاق غير الناجح، أو كثرة الخلافات، أو الاعتراب - أو لأي سبب من

الأسباب؛ مما يتسبب في ضعف، أو غياب دور الأسرة في غرس القيم التربوية لأبنائها ورعايتها لهم والقيام بدورها الذي ينبغي أن تقوم به.

القيم التربوية:

القيَمُ هُوَ الْمُسْتَقِيمُ. وَيُقَالُ: زُمِحَ قَوِيْمٌ وَقَوَامٌ قَوِيْمٌ أَي مُسْتَقِيْمٌ؛ وَالْقِيَمُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْإِسْتِقَامَةِ. (ابن منظور، ١٤١٤).

وعرفت القيم بتعريفات مختلفة بحسب ما يضاف إليها من وصفه، أو بحسب من يمثّلها من مجتمعات، أو أفراد.

فقد عرفت "أنها مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد، والتي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه، وتنظيم علاقته بالمجتمع في جميع نواحي الحياة" (زيودي، ٢٠٠٤ م: ٢٠).

كما عرفت بأنها عبارة عن معايير الحكم على سلوك الفرد في المجتمع، والتي تعمل على توجيه سلوكه وتحدد استجابته في مواقف الحياة المختلفة ويكتسبها الفرد في حياته كما يكتسب المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات عن طريق الخبرة" (الخطيب، ٢٠٠٣ م: ٩١).

ومن تعريفاتها "أنها المبادئ التي يدين بها المجتمع ويحرص على غرسها، ويتحلى بها النشء كالأمانة، والفضيلة" (وظفه، ١٩٩٤ م: ٦٤).

وعرفها بعضهم بأنها "مجموعة من المعايير والأحكام النابعة من تصورات أساسية عن الكون والحياة والإنسان والإله كما صوره الإسلام، تتكون لدى الفرد والمجتمع من خلال التفاعل بين المواقف والخبرات المختلفة، بحيث يتمكن من اختيار أهدافه وتوجهاته في حياته بما يتفق مع إمكانياته، وتتجسد

في الاهتمامات وفي السلوك العملي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة" (أبو العينين، د.ت: ٧٩٠). ويلاحظ هنا جعل الإسلام هو المرجعية للقيم بخلاف تعريف وطفة (١٩٩٤م) الذي جعل من المجتمع مرجعية أساسية لتقرير القيم.

ويلاحظ عليه جميعاً بأنها تؤكد على أن القيم تشكل مجموعة من المعايير التي تضبط سلوك الأفراد، وتساعدهم على مراعاة آداب المجتمع، واختيار المناسب في المواقف المختلفة.

ويمكن للباحث تعريف القيم التربوية إجرائياً بأنها مجموعة من التصورات والمعتقدات والمعايير الدينية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية التي يؤمن بها الأفراد، وتسهم في قبول أو تفضيل أو رفض بعض الأشياء، وتكون حاکمة لسلوكهم، وتصرفاتهم وعلاقتهم بالآخرين.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

أسباب التفكك الأسري:

تنوع وتعدد الأسباب الموجبة للتفكك الأسري ما بين عوامل ترتبط بالرجل، وأخرى ترتبط بالمرأة، وأسباب خارجة عن إرادتهما جميعاً قد تشترك فيها المؤثرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وغيرها من المؤثرات

الأخرى، وقد ذكر الرويشد (٢٠٠٤) والحسن (١٩٩٩)، والأطرش (٢٠١٨) بعض الأسباب المؤدية للتفكك الأسري ومنها:

١- عدم فهم كل من الزوجين نفسية وطباع الآخر، إذ يتمسك كل من الزوجين برأيه دون مراعاة الرأي الآخر.

٢- عمل المرأة، وما يترتب عليه من خلافات في كيفية صرف ميزانية الأسرة، ومن يتحمل مسؤولية الإنفاق، ومدى مشاركتها في ذلك.

٣- مدى ضعف اهتمام الأسرة بالأولاد والعناية بهم، وترك ذلك للخدم، والبعد عن مباشرة الوالدين لذلك.

٤- عدم نضوج عقلية أحد الزوجين بالدرجة الكافية؛ وبالتالي عدم قدرتهما على مواجهة أمور الحياة.

٥- الزواج المبني على الأطماع المادية، وعند الفشل في الوصول إلى المطمع الذي من أجله بنيت العلاقة تقع مشكلة التفكك.

٦- كثرة خروج المرأة من المنزل وإهمالها الشؤون الأسرية؛ مما يضطر الزوج للتدخل للحد من ذلك فينشأ الخلاف.

٧- غياب أحد الوالدين إما بسبب الطلاق، وإما بالوفاة، وإما بغيرها مما يؤدي إلى إهمال الواجبات الأسرية المطلوبة منهما.

وكل عامل من هذه العوامل قد يكون لوحده سبباً في التفكك الأسري، وقد يجتمع عدد من العوامل لتسبب التفكك الأسري، إلا أن

غياب أحد الوالدين أو كليهما يعد من أقوى الأسباب من وجهة نظر الباحث نظرًا لما يمثله من ضعف أو انقطاع لمصدر التلقي والتوجيه.

تأثير التفكك الأسري على القيم:

أكد العقيدي (٢٠٠٨)، والذي كان يبحث في أكثر عوامل التفكك تأثيرًا في انحراف الأحداث، بأن التفكك الأسري يؤثر سلبًا على الأولاد، ويحتاجون معه إلى مزيد من العناية والتوجيه والمتابعة.

كما أن التفكك الأسري يصاحبه اختلال واضح في منظومة القيم التي تهدف الأسرة إلى غرسها لدى الأبناء. كما أشار العايب (٢٠١٣) إلى أن كثيرًا من القيم التي يسعى المجتمع إلى ترسيخها في أذهان وسلوكيات أفرادها، مثل: الترابط، والتراحم، والتعاون، والمسامحة يصيبها الاختلال بسبب التفكك الأسري، كما أن التفكك الأسري لا يتوقف أثره على المستوى الدراسي للأولاد فقط، بل يتعدى ذلك إلى الانحراف السلوكي والتمرد على الثوابت والقيم التربوية التي تؤمن بها الأسرة، وتسعى لترسيخها في المجتمع.

كما أنه يؤثر سلبًا في قيم أخرى إيجابية يسعى المجتمع إلى ترسيخها في أفرادها من خلال الأسرة لتسهم في استقرار المجتمع وتطوره، وهذه الدراسة تهدف إلى معرفة أكثر القيم علاقة بالتفكك الأسري.

وسائل علاج التفكك الأسري:

تحتاج بعض الأسر إلى مساعدتها في التغلب على ما يواجهها من مشكلات قد تؤدي إلى التفكك الكلي أو الجزئي للأسرة، ومن تلك الوسائل التي تساعد على علاج التفكك ما يتعلق بالزوج، ومنها ما يتعلق

بالزوجة، ومنها ما هو مشترك بينهما، ومن أبرزها كما أوردها الروسان (١٩٩٨):

- ١- استشعار الزوجين الهدف الرئيس في تكوين الأسرة، وأنه من أجل المحبة والتماسك والتعاون.
 - ٢- تدارك الزوجين المشاكل منذ بدايتها، والسعي المباشر لحلها وعدم تأجيل الحلول، أو وضع الحلول المؤقتة.
 - ٣- الاحترام المتبادل في الأسرة وفتح الحوار الهادف الذي يكون سبباً للتغلب على أي من عوامل التفكك.
 - ٤- العمل بمبدأ المشاركة في توزيع الأدوار والمهام الاجتماعية والمادية حيث يتم توزيعها بصورة عادلة وصحيحة.
- ويلاحظ على الأسباب التي ذكرت أنها تدور في مجملها على قدرة الزوجين على الحوار، والتعاون، والتشارك في إنجاز مهامهما ومسؤولياتهما الأسرية.
- يضاف إلى ما سبق الأخذ بالأسباب الشرعية للحفاظ على قوام وتماسك المجتمع الأسري وحمايته من التفكك، ومن ذلك الوعظ، والهجر، والتحكيم، وغيرها من الأساليب. وكل ما كانت الأسرة أقرب إلى الله وإلى المنهج الإسلامي الصحيح وأكثر التزاماً بتوجيهاته كانت بعيدة كل البعد عن أسباب التفكك الأسري.

دور الأسرة في التربية على القيم:

تعد الأسرة المصدر الأساس في تربية النشء على القيم السليمة، وتأصيلها، وتنميتها في مراحل النمو المختلفة؛ لتسهم في حمايتهم من الانحرافات الدينية، والسلوكية، والفكرية، ولتكون معياراً في تعاملاتهم وحكمهم على الأشياء، وعاملاً مهماً من عوامل الضبط الاجتماعي، ويعد فشل الأسرة في القيام بهذه المهمة سبباً في اضطراب منظومة القيم لدى الأولاد وانحرافهم، ويمكن الأسرة أن تقوم بدورها بشكل إيجابي في تربية الأولاد على القيم من خلال بعض الأساليب ومنها:

١- التوجيه: وهذا الأسلوب من الأساليب المؤثرة في الأولاد، ويزداد تأثيره عندما تكون بشكل غير مباشر.

٢- أسلوب استثمار المواقف: ومن ذلك حديث عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سَبِيًّا، فَإِذَا امْرَأَةً مِنَ السَّبْيِ قَدْ تَحَلَّبُ تَدْيِهَا تَسْقِي، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ، فَأَلَصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: "أَتُرُونَ هَذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ" قُلْنَا: لَا، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ، فَقَالَ: "لِلَّهِ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلَدِهَا" (البخاري ٤٢٢ هـ)، وكان صلى الله عليه وسلم يريد أن يغرس فيه التفاؤل وحسن الظن بالله، وذلك لأن المواقف تستثير النفوس فيكون التوجيه أكثر وقعاً عليها وأطول في المكث والبقاء في أذهان المتلقي وهم الأولاد.

٣- أسلوب الترغيب والترهيب بأن يتم الزجر عن بعض القيم، والحث والترغيب في بعض القيم والآداب الفاضلة، ومن ذلك قوله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا، يَرْضَى لَكُمْ: أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا، وَأَنْ تَنَاصَحُوا مَنْ وَلاَهُ اللَّهُ أَمْرُكُمْ، وَيَكْرَهُ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ" (البخاري ١٤٠٩)

٤- أسلوب الحوار من أفضل الأدوار التي يمكن أن تأخذ بها الأسرة خصوصًا في هذا العصر الذي تزداد فيه حاجة الأولاد للإقناع، والاستيعاب، وهو أيضًا من أنجح الأساليب التربوية المهادفة على أن يكون مدعمًا بالأدلة والحجج. عزازي (٢٠١٢). وقد كان ذلك من هديه ﷺ فعن أُمَامَةَ قَالَ: إِنَّ فَتَى شَابًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْتِدْنِي بِالزَّيْنِ، فَأَقْبَلَ الْقَوْمَ عَلَيْهِ فَرَجَرُوهُ وَقَالُوا: مَهْ. مَهْ. فَقَالَ: "اِذْنُهُ، فَدَنَا مِنْهُ قَرِيبًا". قَالَ: فَجَلَسَ قَالَ: "أَتُحِبُّهُ لِأُمِّكَ؟" قَالَ: لَا. وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ. قَالَ: "وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأُمَّهَاتِهِمْ". قَالَ: "أَفْتُحِبُّهُ لِابْنَتِكَ؟" قَالَ: لَا. وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ. قَالَ: "وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ". قَالَ: "أَفْتُحِبُّهُ لِأُخْتِكَ؟" قَالَ: لَا. وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ. قَالَ: "وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأَخَوَاتِهِمْ". قَالَ: "أَفْتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ؟" قَالَ: لَا. وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ. قَالَ: "وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالَاتِهِمْ". قَالَ: "وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالَاتِهِمْ".

"قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ " قَالَ فَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ ذَلِكَ الْفَتَى يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ. "مسند أحمد (١٤٢١هـ: ٣٦/٥٤٥)، وانتهى به الأمر أن يكون أبغض شيء إليه الزنا، وفيه غرس لقيم العفاف والطهر التي يحتاج إليها الشباب أكثر منه في أي وقت مضى.

٥- أسلوب ضرب الأمثال الذي يمكن أن تأخذ بها الأسرة للتغيير من القيم السيئة، والترغيب في القيم الفاضلة والحسنة.

٦- أسلوب القدوة، وهو من أكثر الأساليب أهمية، وأعمقها تأثيراً، وأطولها في البقاء، والوالدان من خلال سلوكهما، وتعاملهما مع الأولاد، ومع الآخرين يستطيعان تكوين القيم وتنميتها لدى الأولاد. قال تعالى: { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ١١ } [سورة الأحزاب: ٢١]

وأساليب أخرى يمكن للأسرة الجمع بينها، واختيار ما يناسب منها المكان، والزمان، والحال. وبمعرفة هذا الدور فإنه يمكننا أن نعرف علاقة التفكك الأسري في إضعاف هذا الدور؛ مما يجعل قيم الأولاد عرضة للاختلال، أو الزوال.

دور المرشد الطلابي في المرحلة المتوسطة والثانوية في رعاية القيم التربوية:
يقوم المرشد الطلابي بالمدرسة المتوسطة والثانوية بدور فاعل في المحافظة على قيم الطلاب وتنميتها بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس والإداريين داخل المدرسة، وقد ذكر زهران (٢٠٠٥) والشيخ (٢٠٠٨) ومحمود

(٢٠٠٤) أن المرشد الطلابي يمكنه القيام بذلك من خلال استخدام مجموعة من أساليب التوجيه والإرشاد، وهي:

- الإرشاد الديني من خلال التنسيق مع برامج التوعية الإسلامية في المدرسة، والإذاعة المدرسية، وإقامة المحاضرات والندوات.
- الإرشاد الفردي من خلال مقابلة المسترشد وجهًا لوجه في جلسات إرشادية متعددة تهدف إلى تنمية القيم التربوية لديه.
- الإرشاد الجمعي من خلال مقابلة مجموعة من الطلاب بهدف تنمية مجموعة من القيم التربوية التي يحتاجون إليها في هذه المرحلة.
- استخدام الإرشاد السلوكي الذي يعتمد على مبادئ وقوانين التعلم في تنمية القيم التربوية لدى الطلاب وتصحيحها.
- الإرشاد بالقراءة، وذلك من خلال استخدام مواد قرائية مختارة من المجالات، والنشرات، والكتب، التي تهدف إلى تنمية قيم الطلاب.
- الإرشاد من خلال النشاط المدرسي بحيث تتضمن تلك الأنشطة مجموعة من القيم التربوية التي يحتاج الطلاب إليها من أجل غرسها، أو تنميتها، أو تعديلها.
- الاستفادة من الطابور الصباحي في تعزيز القيم التربوية لدى الطلاب وتنميتها.

ولو أخذ المرشد الطلابي بهذه الأساليب، أو بأغلبيتها بحسب الحاجة؛ فإنه يستطيع تسديد جوانب القصور لدى طلابه في الجانب القيمي، وكذا تعزيز القيم التي يمتلكها أولئك الطلاب.

خصائص الطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية:

تؤثر خصائص الطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية في مدى تقبلهم لبعض القيم التربوية ورفض بعضها الآخر، والتردد في قبول بعضها، ويغلب على الطلاب في هاتين المرحلتين خصائص مرحلة المراهقة، والتي يذكر مخيمر (١٤٢١) أن من أبرز ملامحها:

- أنها مرحلة صدام مع السلطة في كل صورها، والتي قد تتمثل أحياناً في فرض بعض القيم التربوية.
- أنها مرحلة صراعات داخلية في نفس المراهق؛ مما يجعله متردداً في قبول بعض القيم ورفض بعضها الآخر.
- أنها تمثل أعنف أزمات النمو بسبب التآرجح بين العنف، والواقعية، والحماسة والقلق وغيرها من الانفعالات التي تجعله لا يستطيع تحديد موقف ما من القيم التي يحتاج إليها.
- أنه يمكن تحديد بداية المراهقة، ويصعب تحديد نهايتها، والتي تتمثل في النضج العقلي، والانفعال الاجتماعي؛ ومما يمثل إشكالية لدى القائمين على تنمية القيم ورعايتها.

ويلاحظ على تلك الملامح أنها تشترك في خاصية عدم الاستقرار، والميل إلى عدم الامتثال المباشر للتوجيه والنصح؛ مما يدل إلى حاجتهم إلى الطمأنينة، والمحاورة والإقناع، ومراعاة المرحلة العمرية التي يمر بها الأولاد، والتي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال أسر مطمئنة، ومدركة لأدوارها، ومسؤولياتها، وقادرة على أدائها.

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على بعض الدراسات التي تناولت التفكك الأسري من حيث أنواعها، وأسبابها، وطرق العلاج، ومن حيث الآثار، وسيقتصر الباحث على إيراد الدراسات ذات العلاقة المباشرة بالتفكك الأسري، وما يترتب عليه من الآثار، وهي الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة.

١) دراسة العمر (٢٠٠٧): وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين انحراف الفتيات والتفكك الأسري داخل محيط الأسرة الحاضنة لتلك الفتاة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتكون مجتمع الدراسة من الفتيات المنحرفات نزيلات مراكز الأحداث بالأردن، والفتيات غير المنحرفات، وتوصلت الباحثة إلى أنه ثمة علاقة قوية بين التفكك الأسري وانحراف الفتيات، وأوصت الباحثة بضرورة تجاوز أسباب الخلافات الزوجية والمحافظة على كيان الأسرة، وعدم الزج بالفتيات في تلك الخلافات.

٢) دراسة حمد (٢٠٠٨): وقد هدفت الدراسة إلى إظهار ومعرفة علاقة التفكك الأسري بانحراف الأحداث بشكل عام في المجتمع الفلسطيني (ومحافظة غزة بشكل خاص)، واستخدمت الدراسة

المنهج الوصفي، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (٧٠) حدثاً، وتوصلت الدراسة إلى أن من أبرز أسباب التفكك الأسري ذات العلاقة في الانحراف (الطلاق - تعدد الزوجات - فقدان أحد الوالدين أو كليهما - فارق السن بين الزوجين)، وأوصى الباحث الجهات المسؤولة بالسعي إلى معالجة الوضع الأسري للأحداث المنحرفين ووضع استراتيجية وطنية تعني بالأسرة

٣) دراسة العقيدي (٢٠٠٨): وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التفكك الأسري على جنوح طلاب المدارس الثانوية، من خلال تحديد أهم عوامل التفكك الأسري المؤدية للجنوح، والتعرف على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للطلاب الجانحين، والطلاب الأسوياء، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بنين في حي التنظيم بشرق الرياض، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها: موافقة عينة الدراسة بشدة على أن التفكك الأسري له دور في جنوح الأحداث، كما وافقوا بشدة على اثني عشر عاملاً من عوامل التفكك الأسري التي تؤدي إلى جنوح الأحداث، والذي كان من أبرزها ترك المنزل هروباً من الشجار، وطلاق الوالدين. وأوصت الدراسة بأهمية إعادة النظر بعوامل التفكك الأسري الأشد تأثيراً في جنوح الطلاب، ومراعاتها من قبل القائمين على شؤون المدارس.

٤) دراسة علام (٢٠١١): وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى العلاقة بين التفكك الأسري وانحراف الأحداث، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي لإجراء دراسة ميدانية على عدد من الأحداث، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد دار تربية الأشبال بالجريف، واستخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج، كان من أهمها أن التفكك الأسري من أهم العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث، وأوصت الباحثة بضرورة توفير الاستقرار والهدوء والطمأنينة من قبل الأسرة للأحداث، مع توفير جو من الحوار الصريح مع الأبناء

٥) دراسة العموش (٢٠١٣): وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكك الأسري والعنف المدرسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسري والعنف داخل المدرسة، وأوصت الدراسة بضرورة تقوية العلاقة بين المدرسة والأسرة بما يحقق الأهداف التربوية والتعليمية.

٦) دراسة شرماط (٢٠١٤): وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الدور الذي تؤديه التربية الأسرية في تكوين مفهوم الذات لدي الجانح مقترف جنحة السرقة، وأبرز المهارات الذاتية المرتبطة بشخصية أفراد العينة المفحوصة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الباحث دراسة الحالة، والمقابلات،

والملاحظة المباشرة، وتكون مجتمع الدراسة من نموذجين من الأحداث الجانحين الذين يشكلون مجتمع الدراسة، والذين لا تتجاوز أعمارهم ١٨ سنة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج. من أهمها أن العينة المفحوصة تعيش في جو أسري متصدع ومتفكك بسبب غياب الأب، وسوء العلاقة بين الوالدين والمعاملة القاسية من قبلهما للأبناء، وأوصى الباحث بضرورة تفعيل الخدمات الاجتماعية الموجهة إلى الأسرة، وخاصة الأسر المعوزة منها.

(٧) دراسة عبد الله (٢٠١٤): وقد هدفت إلى دراسة حالة بعض المنجبات خارج إطار الزواج، وما علاقة ذلك بالتفكك الأسري، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من المنجبات خارج الإطار الزواجي، وقد توصلت الدراسة إلى أن ظاهرة الإنجاب في تنامي داخل المجتمع السوداني، وأن أسباب ذلك تعود إلى التفكك الأسري وتأثير العلاقات العاطفية، وأوصت الباحثة بضرورة قيام الأسرة بدورها في التنشئة الاجتماعية بصورة سليمة.

(٨) دراسة الذئب (٢٠١٧): وقد هدفت إلى الكشف عن العوامل المرتبطة بالتفكك الأسري في ظل التغيرات التي طرأت على المجتمع الليبي، والتعرف على أسباب التفكك الأسري وأثره في سلوك الأبناء، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولم تشمل الدراسة على جانب ميداني، وقد توصلت إلى نتائج كان من

أبرزها: أن التفكك الأسري يرتبط بعلاقة إيجابية وقوية بالتفكك الاجتماعي، وأن الحفاظ على النسق القيمي والثقافي كفيل بالحفاظ على بنية التماسك الأسري، كما أن التفكك الأسري يرتبط سلبياً بفاعلية وجود الوالدين كليهما أو أحدهما.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاختلاف:

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في:

- مجتمع الدراسة، حيث تختص هذه الدراسة في المجتمع السعودي، وهو ما لم تتطرق إلى أي من الدراسات السابقة.
- إن هذه الدراسة تتناول العلاقة بين التفكك الأسري ومنظومة القيم التربوية للأولاد، وهو ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة.
- إن هذه الدراسة تختلف عن تلك الدراسات في موضوعها، إذ تختص ببحث علاقة التفكك الأسري على القيم التربوية، وهي بذلك تختلف في موضوعها عن تلك الدراسات، وتختلف عن دراسة حمد (٢٠٠٨م)، والعقيدى (٢٠٠٨) بأن هاتين الدراستين تحاولان التعرف على أقوى عوامل التفكك -الهروب من المنزل، طلاق الوالدين...- تأثيراً في سلوك الأحداث، وليست تبحث في أقوى قيم الأحداث تأثيراً بالتفكك الأسري.

- هذه الدراسة سوف تقيس العلاقة من خلال وجهة نظر المرشدين الطلابيين، وهو ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة.
- أوجه الاتفاق: تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في:
 - أنها تستهدف التعرف على علاقة التفكك الأسري على شخصية الأفراد في مختلف جوانبها
 - تتفق في منهج البحث، حيث استخدمت جميع الدراسات السابقة وهذه الدراسة المنهج الوصفي.

أوجه الاستفادة:

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في كتابة أدبيات الدراسة، وبناء أداة الدراسة، وصياغة الأسئلة وفي بناء فصول الدراسة.

إجراءات الدراسة وتحليل النتائج

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المرشدين الطلابيين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة للعام ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ وعددهم (١٧٩) مرشداً. منهم (٩٦) مرشداً بالمرحلة المتوسطة، و (٨٣) مرشداً بالمرحلة المتوسطة والذين شملتهم جميعاً الدراسة، والذين هم يمثلون عينة الدراسة، وبلغت نسبة الاستجابة وفق الجدول التالي.

وجاء توزيع أفراد المجتمع على النحو التالي كما في الجدول رقم (١):

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة وفق معلوماتهم الأولية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
المرحلة الدراسية	متوسطة	٧٣	٦٤,٠
	ثانوية	٤١	٣٦,٠
الحصول على مؤهل في مجال الإرشاد الطلابي	حاصل على مؤهل في الإرشاد الطلابي	١٠٢	٨٩,٥
	غير حاصل على مؤهل في الإرشاد الطلابي	١٢	١٠,٥
المساهمة في تقديم استشارات أسرية	ساهم في الاستشارات الأسرية	١٩	١٦,٧
	لم يساهم في الاستشارات الأسرية	٩٥	٨٣,٣
المجموع		١١٤	١٠٠,٠

أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، وجاءت في صورتها النهائية مكونة من جزئين: الأول: يتعلق بمتغيرات مجتمع الدراسة والجزء الثاني يتعلق بقيم الأولاد التي يمكن أن تتأثر بالتفكك الأسري، وتكون من أربعة محاور: المحور الأول: القيم الإيمانية، والمحور الثاني: القيم الاجتماعية، المحور الثالث: القيم الاقتصادية، المحور الرابع: القيم العلمية.

مراحل بناء أداة الدراسة:

- أولاً: مراجعة ما كتب من أدبيات حول القيم.
- ثانياً: قام الباحث بإعداد فقرات الاستبانة من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس وبعض المرشدين الطلابيين، ومشرفي الإرشاد الطلابي بإدارة التعليم بالمدينة المنورة.
- ثالثاً: بعد الاطلاع على ملاحظات المحكمين وتعديل ما يلزم؛ أعاد الباحث صياغتها في صورتها النهائية وتم إرسالها إلى مجتمع الدراسة من المرشدين الطلابيين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية.

إجراءات التطبيق:

- أولاً: تم نشر الاستبانة إلكترونياً على مجتمع الدراسة من المرشدين الطلابيين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة.

- **ثانياً:** تم استقبال نتائج الاستطلاع عبر رابط الأداة الذي تم نشره، وكانت جميعاً مكتملة البيانات إذ لا يمكن بعث أي نتيجة استطلاع غير مكتملة البيانات عبر الرابط.
- **ثالثاً:** قام الباحث بمعالجة البيانات التي حصل عليها من خلال برنامج التحليل الإحصائي (spss).

صدق الأداة:

قام الباحث بالتحقق من صدق الاستبانة من خلال التالي:

أولاً: حساب الصدق الظاهري: من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية، والإحصاء التربوي، ومشرفي الإرشاد الطلابي، والمرشدين الطلابيين، وقام الباحث بإجراء بعض التعديلات بناءً على ما ورد من ملحوظات المحكمين من خلال حذف وإضافة بعض العبارات، وتقديم وتأخير بعضها الآخر حتى خرجت الاستبانة في صورتها الأولية.

ثانياً: حساب الصدق الداخلي: تم حساب صدق الأداة عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتشير النتائج المبينة في الجدول رقم (٢) إلى أن معامل ارتباط عبارات المحور الأول، والبالغ عددها (٧) بالدرجة الكلية للمحور الأول تراوحت بين (٧١٩٩-٩٤٢٩) وجميعها كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، في حين تراوحت معاملات ارتباط عبارات المحور الثاني، والبالغ عددها (٧) بالدرجة الكلية للمحور الثاني بين (٧٣٥٠-٩٢٨٧) وجميعها كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، أما معاملات ارتباط عبارات

المحور الثالث، والبالغ عددها (٦) بالدرجة الكلية للمحور الثالث فقد تراوحت بين (٦٣٥٧-٨٢٩٠) وجميعها كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، كما بلغت معاملات ارتباط عبارات المحور الرابع، والبالغ عددها (٧) بالدرجة الكلية للمحور الرابع فقد تراوحت بين (٧٤٢٦-٩٢٢٦) وجميعها كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، عدا العبارة السابعة حيث كانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

١-١ معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الأداة، بالدرجة الكلية للمحور المنتمة إليه.

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور المنتمة إليه (العينة الاستطلاعية: ن=٢٨)

١- علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية للأولاد		٢- علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاقتصادية للأولاد		٣- علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية للأولاد		٤- علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية للأولاد	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٧٦٢١	١	**٠,٨١٦٠	١	**٠,٦٣٥٧	١	**٠,٧٤٢٦	١
**٠,٧١٩٩	٢	**٠,٧٣٥٠	٢	**٠,٧٩٨٦	٢	**٠,٨٢٩٨	٢
**٠,٧٥٢٣	٣	**٠,٨٠٧٢	٣	**٠,٨٢٩٠	٣	**٠,٨٢٥٨	٣
**٠,٨٣٣٢	٤	**٠,٧٧٥٥	٤	**٠,٧٨٤٤	٤	**٠,٨١٠٦	٤
**٠,٩٤٢٩	٥	**٠,٨٣٩٦	٥	**٠,٧٦٣٧	٥	**٠,٨٩٥٥	٥
**٠,٨٩٣٥	٦	**٠,٨٥٩٣	٦	**٠,٧٦٣٩	٦	**٠,٨٦١٦	٦
**٠,٨٩٧١	٧	**٠,٩٢٨٧	٧			**٠,٩٢٢٦	٧

** دالة عند مستوى ٠,٠١

كما تم قياس صدق الأداة عن طريق حساب معاملات الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة والدرجة الكلية للأداة كما في الجدول رقم (٣)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٠٦٣ - ٠,٩٤٢٩) وجميعها كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، عدا العبارة رقم (٥-٦) في المحور الثالث (القيم العلمية)، حيث كانت دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

٢-١- معاملات ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين بنود الأداة، بالدرجة الكلية:

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للأداة (العينة الاستطلاعية: ن=٢٨)

علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية للأولاد		علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية للأولاد		علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاقتصادية للأولاد		علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية للأولاد	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٦٩٨٧	١	**٠,٥٦٠٧	١	**٠,٨٠١٠	١	**٠,٧٦٢١	١
**٠,٧٦٥٧	٢	**٠,٦٦٨٩	٢	**٠,٧٦٥٢	٢	**٠,٧١٩٩	٢
**٠,٧٨٦٦	٣	**٠,٦١٢١	٣	**٠,٦٨٤٩	٣	**٠,٧٥٢٣	٣
**٠,٦٧٣٠	٤	**٠,٤٨٤٤	٤	**٠,٦٩٢٤	٤	**٠,٨٣٣٢	٤
**٠,٦٣٢٠	٥	*٠,٤٤٥٧	٥	**٠,٥٨٧٩	٥	**٠,٩٤٢٩	٥
**٠,٦٢٦٥	٦	*٠,٤٠٦٣	٦	**٠,٦٥٣٤	٦	**٠,٨٩٣٥	٦
**٠,٨٣٦٨	٧			**٠,٧٣٦٧	٧	**٠,٨٩٧١	٧

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

ولقياس صدق الأداة؛ فقد تم أيضاً حساب معامل الاتساق الداخلي بين محاور الأداة الأربعة والدرجة الكلية للأداة كما في الجدول رقم (٤)،

وكانت درجة الارتباط للمحور الأول والثاني والثالث والرابع على التوالي (٠,٨١٢٧-٠,٨٤١١-٠,٦٩٣٢-٠,٨٥٣٧) وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وبشكل عام، فإن النتائج المبينة في الجدولين رقم (٤، ٣) تشير إلى تماسك الاستبانة وصدقها في قياس ما وضعت لقياسه.

١-٣- معاملات ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين محاور الأداة، بالدرجة الكلية:

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للأداة (العينة الاستطلاعية: ن=٢٨)

معامل الارتباط	المحور
**٠,٨١٢٧	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية للأولاد
**٠,٨٤١١	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاقتصادية للأولاد
**٠,٦٩٣٢	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية للأولاد
**٠,٨٥٣٧	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية للأولاد

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ثبات الأداة:

قام الباحث بإيجاد معامل ثبات الاستبانة باستخدام معامل (الفاركنباخ)، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية شملت (٢٨) مرشداً طلابياً بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. وبلغ مقياس الثبات للأداة (٠,٩٥) كما في الجدول رقم (٥)، وهي ذات قيمة مرتفعة تشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات؛ مما يؤكد على سلامة استخدام

الاستبانة والوثوق بنتائجها، كما كانت معدلات الثبات للمحاور مرتفعة إلى حد حيث تراوحت بين (٠,٨٥-٠,٩٣)

جدول رقم (٥)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة (العينة الاستطلاعية: ن=٢٨)

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البندود	المحور
٠,٩٢	٧	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية للأولاد.
٠,٩٢	٧	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاقتصادية للأولاد.
٠,٨٥	٦	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية للأولاد.
٠,٩٣	٧	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية للأولاد.
٠,٩٥	٢٧	الثبات الكلي للاستبانة

المعالجات الإحصائية:

- للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة وتحديد استجاباتهم.
- المتوسط الحسابي، وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من - العبارات (المحور).
- الانحراف المعياري، وذلك لحساب تشتت استجابات مجتمع الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (المحور).
- معامل ارتباط (بيرسون) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- اختبار تحليل التباين اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في استجابات أفراد المجتمع حول

- علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد تبعًا لاختلاف متغيرات الدراسة: (المرحلة الدراسية - الحصول على مؤهل في مجال الإرشاد الطلابي - المساهمة في تقديم استشارات أسرية)
- معامل (الفاكرونباخ) لحساب معامل ثبات الدراسة.
 - اختبار مان-وتني لدلالة الفروق في استجابات مجتمع الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

ولتسهيل تفسير نتائج هذا السؤال استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود الاستبانة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بدرجة كبيرة=٤، موافق بدرجة متوسطة=٣، موافق بدرجة ضعيفة=٢، غير موافق=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = $(4-1) \div 3 = 1,25$ ، لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٦)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات	الوصف	مدى المتوسطات
موافق بدرجة كبيرة	٣,٢٦ - ٤,٠٠	موافق بدرجة ضعيفة	١,٧٦ - ٢,٥٠
موافق بدرجة متوسطة	٢,٥١ - ٣,٢٥	غير موافق	١,٠٠ - ١,٧٥

إجابة تساؤلات الدراسة:

- السؤال الرئيس: ما علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد من وجهة نظر المرشدين الطلابيين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية؟

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط* الحسابي	المحاور
٤	٠,٦٩	٣,٠٦	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية للأولاد
٣	٠,٦٩	٣,٠٧	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية للأولاد
٢	٠,٧٥	٣,١٤	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاقتصادية للأولاد
١	٠,٧٠	٣,١٦	تأثير التفكك الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية للأولاد
	٠,٦٠	٣,١١	الدرجة الكلية لعلاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد

* المتوسط من ٤ درجات

وقد جاءت إجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم لدى الأولاد من وجهة نظر المرشدين الطلابيين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة مرتبة وفق محاور الدراسة كالتالي:

جاءت القيم الاجتماعية في الترتيب الأول من بين محاور الدراسة وبمتوسط حسابي (٣,١٦)، بينما جاءت القيم الاقتصادية في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (٣,١٤). وجاءت القيم الدينية في الترتيب الثالث من بين محاور الدراسة وبمتوسط حسابي (٣,٠٧). وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت القيم العلمية وبمتوسط حسابي (٣,٠٦)

ومن خلال المتوسطات السابقة؛ يظهر أن علاقة القيم التربوية بالتفكك الأسري كان كبيراً وذلك أن أقل المتوسطات الحسابية لمحاور القيم

ذات العلاقة بالتفكك الأسري كان محور القيم العلمية وكان متوسطه الحسابي (٣,٠٦)، وهو يدل على ممارسة تلك القيم بدرجة متوسطة.

السؤال الأول: ما علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية للأولاد؟

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية للأولاد

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				العبارات		م
			غير موافق	ضعيفة	متوسطة	كبيرة			
١	٠,٩٦	٣,١٨	١٠	١٤	٣٦	٥٤	ت	المجاهرة في ارتكاب المخالفات الشرعية أمام زملائه.	٧
			٨,٨	١٢,٣	٣١,٦	٤٧,٤	%		
٢	٠,٨٩	٣,١٣	٥	٢٣	٣٨	٤٨	ت	ضعف مراقبة الله فيما يوكل إليه من مسؤوليات داخل المدرسة.	٥
			٤,٤	٢٠,٢	٣٣,٣	٤٢,١	%		
٣	٠,٩٥	٣,١١	٩	١٩	٣٦	٥٠	ت	لا يراعي العدل في تعاملاته مع زملائه.	٦
			٧,٩	١٦,٧	٣١,٦	٤٣,٩	%		
٤	٠,٨٩	٣,٠٩	٤	٢٨	٣٦	٤٦	ت	ضعف الالتزام بالأمانة عند تعامله مع الغير.	٣
			٣,٥	٢٤,٦	٣١,٦	٤٠,٤	%		
٥	٠,٩٤	٣,٠٥	٩	٢٠	٤١	٤٤	ت	عدم التفاؤل في نظرتة إلى الحياة	٤
			٧,٩	١٧,٥	٣٦,٠	٣٨,٦	%		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				العبارات		م
			غير موافق	ضعيفة	متوسطة	كبيرة			
٦	٠,٨٧	٣,٠٤	٥	٢٥	٤٤	٤٠	ت	قلة الامتثال	٢
			٤,٤	٢١,٩	٣٨,٦	٣٥,١	%	للأحكام الشرعية.	
٧	٠,٨٤	٢,٨٦	٨	٢٥	٥٦	٢٥	ت	ضعف الالتزام	١
			٧,٠	٢١,٩	٤٩,١	٢١,٩	%	بالشعائر الدينية.	
	٠,٦٩	٣,٠٧	المتوسط* العام						

* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

يشير الجدول رقم (٨) إلى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد المجتمع حول عبارات المحور الأول، ويظهر من الجدول أن المتوسط العام للعبارات المرتبطة بالمحور الأول (القيم التربوية الدينية) قد بلغ (٣,٠٧)؛ مما يدل على علاقة القيم الدينية لدى الأولاد بالتفكك الأسري بدرجة (موافق بدرجة متوسطة)، وقد جاء في الترتيب الثالث من بين محاور الدراسة وهو ما يتفق مع دراسة العمر (٢٠٠٧م)، وعلام (٢٠١١م) في أن التفكك الأسري سبب رئيس في انحراف الأحداث وضعف تمسكهم بمبادئ الدين، وقد تراوحت متوسطات العبارات المرتبطة بهذا المحور بين (٢,٨٦ - ٣,١٨)، وهي جميعاً تدل على علاقة القيم الدينية للأولاد بالتفكك الأسري بدرجة (موافق بدرجة متوسطة)، وقد جاءت في مقدمة عبارات المحور، وفي الترتيب الأول العبارة رقم (٧) وهي (المجاهرة في ارتكاب المخالفات الشرعية أمام زملائه). وبمتوسط (٣,١٨)، والتي تشير إلى تأثر هذه القيمة بدرجة (موافق بدرجة متوسطة)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٥) (ضعف مراقبة الله فيما يوكل إليه من مسؤوليات داخل المدرسة). وبمتوسط (٣,١٣)،

والتي تشير تأثر هذه القيمة بالتفكك الأسري بدرجة (موافق بدرجة متوسطة)، وهي تتفق في ذلك مع دراسة علام (٢٠١١م)، والتي أكدت على أن التفكك الأسري من أبرز أسباب انحراف الأحداث وعدم التزامهم المنهج الشرعي. وجاءت العبارة رقم (١)، وهي (ضعف الالتزام بالشعائر الدينية). في الترتيب الأخير بين عبارات المحور وبمتوسط حسابي (٢,٨٦) والتي تشير أيضاً إلى أن هذه القيمة تتأثر أيضاً بدرجة (موافق بدرجة متوسطة)، ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن الالتزام بالشعائر الدينية هو آخر ما يفرط به الأبناء الذين يعانون من التفكك الأسري، وذلك لكونها من الثوابت التي يصعب التهاون بها.

السؤال الثاني: ما علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاقتصادية للأولاد؟

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاقتصادية للأولاد

م	العبارات	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		كثيرة	متوسطة	ضعيفة	غير موافق		
٤	لا يحسن الاقتصاد في الإنفاق.	ت	٥٤	٣٩	١٩	٢	٣,٢٧
		%	٤٧,٤	٣٤,٢	١٦,٧	١,٨	
٢	لا يوجد لديه رؤية لمستقبله الوظيفي.	ت	٥٤	٣٧	١٧	٦	٣,٢٢
		%	٤٧,٤	٣٢,٥	١٤,٩	٥,٣	
١	عدم مراعاة الضوابط الشرعية في كسب المال	ت	٤٩	٣٩	٢١	٥	٣,١٦
		%	٤٣,٠	٣٤,٢	١٨,٤	٤,٤	
٧	ت	٥١	٣٨	١٤	١١	٣,١٣	٠,٩٧

م	العبارات	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير موافق		
	يتطلع إلى ما يمتلكه الآخرون.	%	٤٤,٧	٣٣,٣	١٢,٣	٩,٦	
٥	يعتمد على زملائه في تأمين احتياجاته المدرسية.	ت	٥٣	٢٨	٢٥	٨	٣,١١
		%	٤٦,٥	٢٤,٦	٢١,٩	٧,٠	
٣	لا يلتزم بأداء الحقوق المالية للآخرين.	ت	٤٧	٣٨	٢١	٨	٣,٠٩
		%	٤١,٢	٣٣,٣	١٨,٤	٧,٠	
٦	لا يحسن التغلب على مشكلاته الاقتصادية.	ت	٤٣	٤٠	٢٢	٩	٣,٠٣
		%	٣٧,٧	٣٥,١	١٩,٣	٧,٩	
	المتوسط* العام					٣,١٤	٠,٧٥

* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

يشير الجدول رقم (٩) إلى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد المجتمع حول عبارات المحور الثاني، ويظهر من الجدول أن المتوسط العام للعبارات المرتبطة بالمحور الثاني (القيم الاقتصادية) قد بلغ (٣,١٤)؛ مما يدل على أن هذه القيم تتأثر بدرجة (موافق بدرجة متوسطة) وتعد درجة مرتفعة، وهو أمر متوقع كما أكدت عليه دراسة شرمات (٢٠١٤م)، حيث أكدت أن العينة المفحوصة من الأحداث الجانحين مقترفي جنحة السرقة - وهي إحدى نتائج اختلال القيم الاقتصادية لدى الأبناء تعيش في جو أسري متصدع ومتفكك، وقد جاء في الترتيب الثاني من بين محاور الدراسة، وقد تراوحت متوسطات العبارات المرتبطة بهذا المحور بين (٣,٠٣ _ ٣, ٢٧) وهي جميعاً تدل تأثر هذا القيم بدرجة (موافق بدرجة متوسطة)، وجاءت في مقدمة عبارات المحور وفي الترتيب الأول العبارة رقم

(٤)، وهي (لا يحسن الاقتصاد في الإنفاق). وبمتوسط (٣,٢٧)، والتي تشير تأثر هذه القيمة بالتفكك الأسري بدرجة (موافق بدرجة متوسطة) وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٢) (لا يوجد لديه رؤية لمستقبله الوظيفي) وبمتوسط (٣,٢٢)، والتي تشير أيضاً إلى تأثر هذه القيمة بالتفكك الأسري بدرجة (موافق بدرجة متوسطة)، ويعزو الباحث ذلك إلى غياب القدوة في محيط الأسرة، ومحاولة البحث عن أقرب وأسرع الطرق للحصول على المال. وقد جاءت العبارة رقم (٦)، وهي (لا يحسن التغلب على مشكلاته الاقتصادية). في الترتيب الأخير بين عبارات المحور وبمتوسط حسابي (٣,٠٣) وهي تتفق مع دراسة شرمات (٢٠١٤م)، والتي أوصت بضرورة تفعيل الخدمات الاجتماعية الموجهة إلى الأسرة وخاصة الأسر المعوزة منها. ومن تلك الخدمات مساعدة الأبناء في التغلب على المشكلات الاقتصادية التي تواجههم.

السؤال الثالث: ما علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية للأولاد؟

جدول رقم (١٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية للأولاد

م	العبارات	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير موافق		
٢	لا يلتزم بالأمانة العلمية فيما يقدمه من أنشطة.	٥٢	٣٨	١٩	٥	٠,٨٧	٣,٢٠
		٤٥,٦ %	٣٣,٣	١٦,٧	٤,٤		
١	ضعف المشاركة في البرامج والأنشطة الصفية	٤٥	٤٥	١٣	١١	٠,٩٥	٣,٠٩
		٣٩,٥ %	٣٩,٥	١١,٤	٩,٦		

م	العبارات	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير موافق			
٤	لا يرغب في المنافسة العلمية مع الأقران.	٤٢	٤٣	٢٥	٤	٣,٠٨	٠,٨٥	٣
		٣٦,٨ %	٣٧,٧	٢١,٩	٣,٥			
٣	عدم احترام الآراء المخالفة.	٣٥	٥٧	١٦	٦	٣,٠٦	٠,٨١	٤
		٣٠,٧ %	٥٠,٠	١٤,٠	٥,٣			
٦	لا يسمح للآخرين بمشاركته في خبراته العلمية.	٤٧	٣٣	٢٥	٩	٣,٠٤	٠,٩٨	٥
		٤١,٢ %	٢٨,٩	٢١,٩	٧,٩			
٥	ليس لديه القدرة على التخطيط الدراسي الجيد.	٣٢	٥١	٢١	١٠	٢,٩٢	٠,٩٠	٦
		٢٨,١ %	٤٤,٧	١٨,٤	٨,٨			
		المتوسط* العام				٣,٠٦	٠,٦٩	

* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

يشير الجدول رقم (١٠) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد المجتمع حول عبارات المحور الثالث، ويظهر من الجدول أن المتوسط العام للعبارات المرتبطة بالمحور الثالث (القيم التربوية العلمية) قد بلغ (٣,٠٦)؛ مما يدل على تأثر القيم المرتبطة بهذا المحور بدرجة (موافق بدرجة متوسطة)، وقد جاء في الترتيب الرابع من بين محاور الدراسة، وقد تراوحت متوسطات العبارات المرتبطة بهذا المحور بين (٢,٩٢-٣,٢٠)، وهي جميعاً تدل على تأثر القيم بدرجة (موافق بدرجة متوسطة)، وهي تؤكد على ما توصلت إليه دراسة العموش (٢٠١٣م) من أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسري وعدم التوافق الدراسي من حيث التخطيط والتفاعل والمشاركة والميل للعنف، وقد جاءت في مقدمة عبارات المحور وفي الترتيب الأول العبارة رقم (٢) وهي (لا يلتزم بالأمانة العلمية فيما يقدمه من أنشطة). وبمتوسط (٣,٢٠)، والتي تشير إلى أن هذه القيمة عند

الأولاد لها علاقة بالتفكك الأسري بدرجة (موافق بدرجة متوسطة). وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (١) (ضعف المشاركة في البرامج والأنشطة الصفية.) وبمتوسط (٣,٠٩)، والتي تشير إلى تأثر هذه القيمة بدرجة (موافق بدرجة متوسطة)، وهو يتفق مع ما أشارت إليه الشامان (٢٠١٤ م) أيضاً حيث لاحظت العزلة والانطواء على الأولاد من الأسر التي تعاني من التفكك الأسري مع عدم القدرة على التكيف مع الآخرين، وقد جاءت العبارة رقم (٥) وهي (ليس لديه القدرة على التخطيط الدراسي الجيد) في الترتيب الأخير بين عبارات المحور وبمتوسط حسابي (٢,٩٢) وهي تشير أيضاً إلى تأثر هذه القيمة التربوية لدى الأولاد بدرجة (موافق بدرجة متوسطة)، ولعل ذلك يعود لعدم وجود برنامج أسري يومي مستقر يمكن أن يبني عليه تخطيطه الدراسي نتيجة الاضطراب الحاصل للبرنامج الأسري بشكل عام.

السؤال الرابع: ما علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية للأولاد؟

جدول رقم (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية للأولاد

م	العبارات	درجة الموافقة			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير موافق
٦	لا يمتلك المرونة في تعامله مع الآخرين.	٥٩	٢٧	٢٣	٥
		٥١,٨ %	٢٣,٧	٢٠,٢	٤,٤
٢	ضعف التواصل مع زملاء داخل المدرسة.	٤٩	٤٤	١٧	٤
		٤٣,٠ %	٣٨,٦	١٤,٩	٣,٥
٣		٤٦	٤٦	١٨	٤

م	العبارات	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التصنيف
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير موافق			
	يغلب مصلحته الخاصة على مصلحة المجتمع.	٤٠,٤	٤٠,٤	١٥,٨	٣,٥			
٥	ت ضعف المشاركة في الأنشطة المجتمعية	٥٢	٣٤	٢٥	٣	٣,١٨	٠,٨٧	٣
	%	٤٥,٦	٢٩,٨	٢١,٩	٢,٦			
٤	ت عدم الالتزام بمعايير الضبط الاجتماعي.	٤٧	٤١	٢١	٥	٣,١٤	٠,٨٧	٥
	%	٤١,٢	٣٦,٠	١٨,٤	٤,٤			
١	ت ضعف التواصل مع الأقارب.	٤٣	٤٦	١٧	٨	٣,٠٩	٠,٩٠	٦
	%	٣٧,٧	٤٠,٤	١٤,٩	٧,٠			
٧	ت يسيء الظن في من يتعامل معهم.	٤٨	٣٢	٢٨	٦	٣,٠٧	٠,٩٤	٧
	%	٤٢,١	٢٨,١	٢٤,٦	٥,٣			
المتوسط* العام						٣,١٦	٠,٧٠	

* المتوسط الحسابي من ٤ درجات

يشير الجدول رقم (١١) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد المجتمع حول عبارات المحور الرابع، ويظهر من الجدول أن المتوسط العام للعبارات المرتبطة بالمحور الرابع (القيم التربوية الاجتماعية) قد بلغ (٣,١٦)، مما يدل على تأثير القيم التربوية المتضمنة في هذا المحور بدرجة (موافق بدرجة متوسطة)، ويؤيد هذا ما ذكره العايب (٢٠١٣م: ٢٥)، حيث أشار إلى أن كثيراً من القيم التي يسعى المجتمع إلى ترسيخها في أذهان وسلوكيات أفرادها، مثل: الترابط، والتراحم، والتعاون، المسامحة يصيبها الاختلال بسبب التفكك الأسري، وقد جاء في الترتيب الأول من بين محاور الدراسة، وقد تراوحت متوسطات العبارات المرتبطة بهذا المحور بين (٣,٠٧) - (٣,٢٣)، وهي جميعاً تدل على تأثير القيم بدرجة (موافق بدرجة متوسطة)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الاستقرار الاجتماعي والتعايش المجتمعي السلمي فرع عن استقرار المجتمع الأساس وهو الأسرة. وقد جاءت في مقدمة عبارات

المحور وفي الترتيب الأول العبارة رقم (٦)، وهي (لا يمتلك المرونة في تعامله مع الآخرين). وبمتوسط (٣,٢٣)، والتي تشير إلى تأثير هذه القيمة بدرجة (موافق بدرجة متوسطة)، وهي تؤكد على ما ذهبت إليه العموش (٢٠١٣م) من أن هناك دلالة إحصائية بين التفكك الأسري وعدم المرونة في التعامل مع الآخرين، بل والميل العنف المدرسي. وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٢) (ضعف التواصل مع الزملاء داخل المدرسة) وبمتوسط (٣,٢١)، والتي تشير إلى تأثير هذه القيمة بدرجة (موافق بدرجة متوسطة) ويتفق مع ما أشارت إليه (الشامان: ٢٠١٤ م) أيضاً حيث لاحظت العزلة والانطواء على كثير من الطالبات اللاتي يعانين من التفكك الأسري مع عدم قدرتهن على التكيف مع الآخرين. وقد جاءت العبارة رقم (٧)، وهي (يسيء الظن في من يتعامل معهم). في الترتيب الأخير بين عبارات المحور وبمتوسط حسابي (٣,٠٧) وهي تشير إلى تأثير هذه القيمة بدرجة (موافق بدرجة متوسطة)، ويعزو الباحث ذلك إلى فقدان الأبناء الذين يعيشون في أسر متفككة للأمان الأسري

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد تعزى لاختلاف المتغيرات: (المرحلة الدراسية - الحصول على مؤهل في مجال الإرشاد الطلابي - المساهمة في تقديم استشارات أسرية)؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في استجابات أفراد المجتمع حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد تبعاً لاختلاف

متغيرات الدراسة: (المرحلة الدراسية - الحصول على مؤهل في مجال الإرشاد الطلابي - المساهمة في تقديم استشارات أسرية). والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

٥-١- الفروق باختلاف المرحلة الدراسية:

جدول رقم (١٢)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري

بالقيم التربوية للأولاد باختلاف المرحلة الدراسية

المحور	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية للأولاد	متوسطة	٧٣	٢,٩٧	٠,٧٠	١,٩٦	٠,٠٥٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	ثانوية	٤١	٣,٢٣	٠,٦٤			
علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الأخلاقية للأولاد	متوسطة	٧٣	٣,٠٤	٠,٧٦	١,٩٨	٠,٠٥٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	ثانوية	٤١	٣,٣٣	٠,٧٢			
علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية للأولاد	متوسطة	٧٣	٣,٠٦	٠,٧١	٠,١٠	٠,٩١٩	غير دالة
	ثانوية	٤١	٣,٠٧	٠,٦٧			
علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية للأولاد	متوسطة	٧٣	٣,٠٤	٠,٧٥	٢,٦٤	٠,٠١٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ثانوية	٤١	٣,٣٧	٠,٥٦			
الدرجة الكلية لعلاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد	متوسطة	٧٣	٣,٠٣	٠,٦٥	٢,٢١	٠,٠٣٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	ثانوية	٤١	٣,٢٦	٠,٤٦			

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في المحاور: (علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية للأولاد، علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الأخلاقية للأولاد، علاقة التفكك

الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية للأولاد)، وفي الدرجة الكلية لعلاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد في تلك المجالات، تعود لاختلاف المرحلة الدراسية، وكانت تلك الفروق لصالح المرشدين الطلابيين في المرحلة الثانوية، ولعل السبب في ذلك يعود إلى بروز القيم المتأثرة بالتفكك بشكل أكبر في المرحلة الثانوية، واستطاعت المرشد الطلابي ملاحظتها بشكل أوضح من المرحلة المتوسطة، وذلك لكون الطلاب في هذه المرحلة الدراسية في أعلى مستويات المراهقة.

كما يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيمة (ت) غير دالة في محور: (علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية للأولاد)؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد في هذا المجال، تعود لاختلاف المرحلة الدراسية.

٥-٢- الفروق باختلاف الحصول على مؤهل في مجال الإرشاد الطلابي:

جدول رقم (١٣)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد باختلاف الحصول على مؤهل في مجال الإرشاد الطلابي

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحصول على مؤهل	المحور
غير دالة	٠,٧٧٤	٠,٢٩	٠,٦٧	٣,٠٧	١٠٢	مؤهل	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية للأولاد
			٠,٨٥	٣,٠١	١٢	غير مؤهل	
غير دالة	٠,١٨٥	١,٤١	٠,٧٠	٣,١٩	١٠٢	مؤهل	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الأخلاقية للأولاد
			١,٠٦	٢,٧٥	١٢	غير مؤهل	

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحصول على مؤهل	المحور
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٠٠	٤,٤١	٠,٦٤	٣,١٦	١٠٢	مؤهل	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية للأولاد
			٠,٦٥	٢,٢٩	١٢	غير مؤهل	
غير دالة	٠,٦١٥	٠,٥٠	٠,٦٩	٣,١٧	١٠٢	مؤهل	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية للأولاد
			٠,٨٧	٣,٠٦	١٢	غير مؤهل	
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٠٥٤	١,٩٥	٠,٥٨	٣,١٥	١٠٢	مؤهل	الدرجة الكلية لعلاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد
			٠,٦٨	٢,٨٠	١٢	غير مؤهل	

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيم (ت) غير دالة في المحاور: (علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية للأولاد، علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية للأولاد)؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد في تلك المجالات، تعود لاختلاف مدى حصول أفراد المجتمع على مؤهل في مجال الإرشاد الطلابي.

كما يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في محور: (علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية للأولاد)، وفي الدرجة الكلية لعلاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد في هذا المجال، تعود لاختلاف مدى حصول أفراد المجتمع على مؤهل في مجال الإرشاد الطلابي، وكانت تلك الفروق لصالح أفراد المجتمع الحاصلين على مؤهل في الإرشاد الطلابي.

جدول رقم (١٤)

اختبار مان-وتني لدلالة الفروق في استجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد باختلاف الحصول على مؤهل في مجال الإرشاد الطلابي

المحور	الحصول على مؤهل	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية للأولاد	مؤهل	١٠٢	٥٧,٦٠	٥٨٧٥,٥٠	٠,١٠	٠,٩٢٣	غير دالة
	غير مؤهل	١٢	٥٦,٦٣	٦٧٩,٥٠			
علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الأخلاقية للأولاد	مؤهل	١٠٢	٥٨,٧٩	٥٩٩٧,٠٠	١,٢٢	٠,٢٢١	غير دالة
	غير مؤهل	١٢	٤٦,٥٠	٥٥٨,٠٠			
علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية للأولاد	مؤهل	١٠٢	٦١,٥٥	٦٢٧٨,٥٠	٣,٨٤	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	غير مؤهل	١٢	٢٣,٠٤	٢٧٦,٥٠			
علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية للأولاد	مؤهل	١٠٢	٥٧,٦٤	٥٨٧٩,٥٠	٠,١٣	٠,٨٩٣	غير دالة
	غير مؤهل	١٢	٥٦,٢٩	٦٧٥,٥٠			
الدرجة الكلية لعلاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد	مؤهل	١٠٢	٥٩,٥٠	٦٠٦٩,٥٠	١,٨٩	٠,٠٥٩	غير دالة
	غير مؤهل	١٢	٤٠,٤٦	٤٨٥,٥٠			

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيم (ز) غير دالة في المحاور: (علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية للأولاد، علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الأخلاقية للأولاد، وفي الدرجة الكلية لعلاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد)؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية

للأولاد في تلك المجالات، تعود لاختلاف مدى حصول أفراد المجتمع على مؤهل في مجال الإرشاد الطلابي.

كما يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيمة (ز) دالة عند مستوى ٠,٠٥، فأقل في محور: (علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية للأولاد)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد في هذا المجال، تعود لاختلاف مدى حصول أفراد المجتمع على مؤهل في مجال الإرشاد الطلابي، وكانت تلك الفروق لصالح أفراد المجتمع الحاصلين على مؤهل في الإرشاد الطلابي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المرشد المتخصص أكثر قدرة على ملاحظة الاختلافات القيمية بين الطلاب الأسوياء، والطلاب المنتمين إلى أسر متفككة.

٥-٣- الفروق باختلاف المساهمة في تقديم استشارات أسرية:

جدول رقم (١٥)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك

الأسري بالقيم التربوية للأولاد باختلاف المساهمة في تقديم استشارات أسرية

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المساهمة في استشارات أسرية	المحور
غير دالة	٠,٥٦٣	٠,٥٨	٠,٦٠	٣,١٥	١٩	ساهم	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية للأولاد
			٠,٧١	٣,٠٥	٩٥	لم يساهم	
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٠٣٢	٢,١٨	٠,٧٧	٢,٨٠	١٩	ساهم	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الأخلاقية للأولاد
			٠,٧٤	٣,٢١	٩٥	لم يساهم	

المحور	المساهمة في استشارات أسرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية للأولاد	ساهم	١٩	٢,٨٩	٠,٧٣	١,٢٣	٠,٢٢٠	غير دالة
	لم يساهم	٩٥	٣,١٠	٠,٦٨			
علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية للأولاد	ساهم	١٩	٣,٢٤	٠,٦١	٠,٥٧	٠,٥٧١	غير دالة
	لم يساهم	٩٥	٣,١٤	٠,٧٢			
الدرجة الكلية لعلاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد	ساهم	١٩	٣,٠٣	٠,٥٣	٠,٦٧	٠,٥٠٤	غير دالة
	لم يساهم	٩٥	٣,١٣	٠,٦١			

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيم (ت) غير دالة في المحاور: (علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية للأولاد، علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية للأولاد، علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية للأولاد)، وفي الدرجة الكلية لعلاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد في تلك المجالات، تعود لاختلاف مدى مساهمة أفراد المجتمع في تقديم استشارات أسرية.

كما يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥ في محور: (علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الأخلاقية للأولاد)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد في هذا المجال، تعود لاختلاف مدى إسهام أفراد المجتمع في تقديم استشارات أسرية، وكانت تلك

الفروق لصالح أفراد المجتمع الذين لم يساهموا في تقديم استشارات أسرية، ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن طبيعة الاستشارات التربوية في الجانب الأخلاقي لا تؤثر في قدرة المرشد على ملاحظة تأثير التفكك الأسري على هذا الجانب.

جدول رقم (١٦)

اختبار مان-وتني لدلالة الفروق في استجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد باختلاف المساهمة في تقديم استشارات أسرية

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المساهمة في استشارات أسرية	المحور
غير دالة	٠,٧٧٢	٠,٢٩	١١٣٠,٥٠	٥٩,٥٠	١٩	ساهم	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية للأولاد
			٥٤٢٤,٥٠	٥٧,١٠	٩٥	لم يساهم	
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٠,٠٢٠	٢,٣٢	٧٨٨,٠٠	٤١,٤٧	١٩	ساهم	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الأخلاقية للأولاد
			٥٧٦٧,٠٠	٦٠,٧١	٩٥	لم يساهم	
غير دالة	٠,١١٥	١,٥٧	٨٨٦,٥٠	٤٦,٦٦	١٩	ساهم	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية للأولاد
			٥٦٦٨,٥٠	٥٩,٦٧	٩٥	لم يساهم	
غير دالة	٠,٧٣٤	٠,٣٤	١١٣٧,٠٠	٥٩,٨٤	١٩	ساهم	علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية للأولاد
			٥٤١٨,٠٠	٥٧,٠٣	٩٥	لم يساهم	
غير دالة	٠,١٤٧	١,٤٥	٩٠٢,٠٠	٤٧,٤٧	١٩	ساهم	الدرجة الكلية لعلاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد
			٥٦٥٣,٠٠	٥٩,٥١	٩٥	لم يساهم	

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيم (ز) غير دالة في المحاور: (علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الدينية للأولاد، علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية العلمية للأولاد، علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الاجتماعية للأولاد)، وفي الدرجة الكلية لعلاقة التفكك الأسري بالقيم

التربوية للأولاد؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد في تلك المجالات، تعود لاختلاف مدى مساهمة أفراد المجتمع في تقديم استشارات أسرية. كما يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيمة (ز) دالة عند مستوى ٠,٠٥ في محور: (علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية الأخلاقية للأولاد)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول علاقة التفكك الأسري بالقيم التربوية للأولاد في هذا المجال، تعود لاختلاف مدى مساهمة أفراد المجتمع في تقديم استشارات أسرية، وكانت تلك الفروق لصالح أفراد المجتمع الذين لم يساهموا في تقديم استشارات أسرية.

نتائج وتوصيات الدراسة

أولاً: النتائج:

- ١ - المجاهرة في ارتكاب المخالفات الشرعية أمام الزملاء كانت أكثر القيم الدينية علاقة بالتفكك الأسري، بينما كانت أقل القيم علاقة بالالتزام بالشعائر الدينية.
- ٢ - كانت أكثر القيم الاقتصادية علاقة بالتفكك الأسري هي أنه لا يحسن الاقتصاد في الإنفاق، بينما كانت أقل القيم علاقة عدم قدرته التغلب على المشكلات الاقتصادية.
- ٣ - عدم المرونة في التعامل مع الآخرين كانت أكثر القيم الاجتماعية علاقة بالتفكك الأسري، بينما كانت إساءة الظن بالآخرين أقل القيم علاقة.
- ٤ - أكثر القيم العلمية علاقة بالتفكك الأسري عدم الالتزام بالأمانة العلمية فيما يقدمه من أنشطة، وكانت عدم القدرة على التخطيط الدراسي الجيد هي أقل القيم علاقة.
- ٥ - تشير الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمدى حصول أفراد المجتمع على مؤهل في مجال الإرشاد الطلابي، وكانت تلك الفروق لصالح أفراد المجتمع الحاصلين على مؤهل في الإرشاد الطلابي.
- ٦ - تشير الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمدى مساهمة أفراد المجتمع في تقديم استشارات أسرية، وكانت تلك الفروق لصالح أفراد المجتمع الذين لم يساهموا في تقديم استشارات أسرية.

ثانيًا: التوصيات

- ١- تنفيذ البرامج الثقافية ذات العلاقة بفرن التعامل مع الآخرين، وبناء العلاقات الإنسانية.
- ٢- تعزيز قيم ثقافة الادخار وترشيد الإنفاق.
- ٣- تقوية جانب الخوف والحياء من الله لدى من يعانون التفكك الأسري، من خلال تعهدهم بالوعظ والتوجيه.
- ٤- إقامة البرامج التدريبية المعززة للأمانة العلمية لدى الأبناء الذين يعانون من التفكك الأسري.
- ٥- قصر العمل في مجال التوجيه والإرشاد على من يحملون مؤهلاً في التوجيه والإرشاد الطلابي.
- ٦- إلزام العاملين في مجال الإرشاد الطلابي بساعات تطوعية في مجال الاستشارات الأسرية.

ثالثًا: المقترحات:

ويقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- ١- علاقة التفكك الأسري بالانحراف الفكري لدى الأولاد.
- ٢- مدى العلاقة بين المستوى التعليمي للزوجين والتفكك الأسري.
- ٣- مدى علاقة التفكك الأسري بالمستوى الدراسي للأولاد.
- ٤- هروب الأبناء من المحيط الأسري وعلاقته بعدم التعايش الأسري.

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً:

ابن منظور: محمد بن مكرم بن علي (١٤١٤) لسان العرب، دار صادر - بيروت، ط ٣.

أبو العينين: خليل علي (د.ت) الأخلاق والقيم في الإسلام موسوعة نضرة النعيم ١/٧٩٠.

الأطرش: عصام حسني (٢٠١٨) العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري في الضفة الغربية من وجهة نظر المواطنين، كتاب أعمال المؤتمر الدولي المحكم (التفكك الأسري)، لبنان، ٢١-٢٢-٣-٢٠١٨م، ٨٧-١٠١.

البخاري: محمد بن إسماعيل (١٤٠٩)، الأدب المفرد، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر، بيروت.

البخاري: محمد بن إسماعيل (١٤٢٢)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله - ﷺ - وسننه وأيامه، دار طوق النجاة، ط ١، كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته، حديث رقم ٥٩٩٩.

الحامد: محمد بن معجب (٢٠٠١) الأسرة والضبط الاجتماعي، الرياض، مكتبة الرشد.

حمد: إبراهيم حمد محمد (٢٠٠٨)، التفكك الأسري في انحراف الأحداث في المجتمع الفلسطيني، مجلة جامعة عين شمس، مج ١٤، ع ٢.

الحسن: حسن محمد (١٩٩٩)، موسوعة علم الاجتماع الدار العربية للموسوعات، بيروت.

- الخطيب: عامر موسى (٢٠٠٣) فلسفة التربية وتطبيقاتها غزة، مكتبة القدس.
- الروسان: فاروق (١٩٩٨) ، دليل مقياس التكيف الاجتماعي، عمان، دار الفكر.
- الذئب أمباركية أبو القاسم (٢٠١٧) التفكك الأسري وأثره في سلوك الأبناء، المجلة
الليبية للدراسات، ع١٣، ص١١٩-١٤٢
- الرويشد: خالد عبد الرحمن (٢٠٠٤) السلوك المضطرب لدى الأحداث الجانحين
المودعين في دور الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية وعلاقته
بالتفكك الأسري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية
زهران: حامد عبد السلام (٢٠٠٥)، علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، القاهرة، عالم
الكتب، ط٦.
- زيودي: ماجد محمد (٢٠٠٤)، الصراع القيمة لدى الشباب الجامعي في الأردن في
ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات
التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- الشامان: أمل سلامة (٢٠١٤) ، مستوى التفكك الأسري وعلاقاته الكفاءة
الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك، رسالة
ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- شرمات، العربي (٢٠١٤)، التفكك الأسري وعلاقته بتكوين الذات لدى الحدث
الجانح مقترف جنحة السرقة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مع٣، ٨ع،
٢١-٤٣.
- الشيبياني أحمد بن محمد بن حنبل (١٤٢١)، مسند الأمام أحمد، تحقيق شعيب
الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١
- الشيخ: أسامة مزروق (٢٠٠٨)، مدخل إلى التوجيه والإرشاد المدرسي، الرياض، مكتبة
الرشد.

العاب: سليم، وبعداد: خيرية (٢٠١٣) التفكك الأسري وأثره على انحراف الطفل
الملتقى الوطني الثالث الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، ٩-١٠-١٠- إبريل
٢٠١٣م، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي بن رباح،
الجزائر

صباح: عبد الله طه (٢٠١٤)، التفكك الأسري وعلاقتها بالإنجاب خارج الإطار
الزواجي، مجلة دراسات مجتمعية، ع ١٢.

عزازي: فاتن محمد عبد المنعم (٢٠١٢) علم الاجتماع و اجتماعيات التربية، ط ١،
الرياض. دار الزهراء

العزاوي: سامي مهدي (٢٠٠٩) ، نساء وأطفال وقضايا الحاضر والمستقبل، مطبعة
بغداد.

عطية: عبد الحميد، التشريعات ومجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب الجامعي
الحديث.

العقيدى: صالح (٢٠٠٨) أثر التفكك الأسري على جناح طلاب المدارس الثانوية،
رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

العمر: نادية (٢٠٠٧) التفكك الأسري وعلاقاته بانحراف الفتيات في الأردن، رسالة
ماجستير، جامعة مؤتة.

العموش: عبد المجيد حسين (٢٠١٣) بعنوان التفكك الأسري وعلاقتها بالعنف المدرسي
لدى طلاب المرحلة الثانوية الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين، رسالة
ماجستير، جامعة أم درمان، السودان.

علام: مناهل (٢٠١١) التفكك الأسري ودوره في انحراف الأحداث، رسالة ماجستير،
جامعة النيلين، السودان.

غيث: محمد عاطف (د.ت) المشاكل الاجتماعية وسلوك الانحراف، الإسكندرية، دار
المعرفة الجامعية، د.ن.

فضيلة: رياحي (٢٠٠٤) الطفولة واللعب أحادية الوالدين، رسالة ماجستير غير
منشورة، معهد علم الاجتماع، البليدة، الجزائر.

محمود: حمدي شاكر، (٢٠٠٤) التوجيه والإرشاد الطلابي، الطبعة الثالثة، حائل، دار
الأندلس للنشر والتوزيع.

مخيمر، هشام محمد (١٤٢١) علم نفس النمو والمراهقة، الرياض، إشبيليا للنشر
والتوزيع.

اللزّام: محمد سليمان (١٩٩٧) مقارنة بين دور كل من الوالدين والأصدقاء في قرارات
المرأة من وجهة نظر المراهق، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية،
جامعة الملك سعود، الرياض.

وظفه: علي، وزحلوق: مها (١٩٩٤)، الشباب قيم واتجاهات ومواقف، دمشق، مطبعة
الاتحاد.

First: Al-Quran Al-Kareem

Second:

Al-Bukhari Muhammad bin Ismail (١٩٩٩AD), Al-Jami' al-Musnad al-
Sahih al-Mukhtasar min umur Rasulu Allah, Sala Allahu
alayhi wa salam, wa sunanihi, wa yyamihi, Kitab al-Adab, Bab
Rahmat-l Walad wa Taqbilihi wa Muhanaqatihi, , Hadith no
5999.

Al-Shaybani Ahmad bin Muhammad bin Hanbal (١٤٢١AH), Musnad
al-Imam Ahmad, The Investigation of Shoaib Al-Arnaout,
Muasat Al-Resala.

- Abu Al-Haynein: Khalil Ali (D.T) al-Akhlaq wa al-Qiyam fi al-Islam, Maosuhat Nadhrat al-Naheem 1/790.
- Hamad: Ibrahim Hamad Muhammad (٢٠٠٨AD), At-tafakuk al-Usari fi Inhiraf al-Ahdath fi Mujtama'I al-Falastini, Majalat Jamiah Ain Shams, article ١٤, p. ٢
- Al- Hassan: Hassan Mohamed (١٩٩٩AD), Maosuhat Hilm Al-Ijtima', Al-Dar Al-Arabiya lil Maosuhat, Beirut.
- Al-Rusan: Farouq (١٩٩٨), Daleel Miqyas al-Takyif Al-Ijtimahi, Dar Al-Fikr, Amman.
- Al-Khatib: Amer Musa (٢٠٠٣) Falsafat al-Tarbiyah wa tatbiqatiha, Al-Quds Library, Gaza
- Al-Ruwahij: Wasmia Mubarak (٢٠٠٠AD) Athar al-Tafakuk al-Usari fi Tahsil al-Dirasi li Talibat al-Suhudiyah, Master's thesis - College of Arts, King Saud University - Riyadh
- Al-Ruwaished: Khaled Abdul-Rahman (٢٠٠٤AD) Al-Suluk al-Mudtaribah lada Al-Ahdath Al-Janihin al-Madhuwin fi Daori al-Mulahadth fi Shamal Al-Mamlakat Al-arabiyat AL-Suhudiyah wa Laqatihi bi Al-Tafkik Al-Usari, unpublished Master Thesis, College of Education, University of Jordan
- Zahran: Hamed Abdul Salam (٢٠٠٥AD), Hilm al-Nafs al-Numuw wa-altufulat wal-Murahiqa, Sixth Edition, World of Books, Cairo.
- Zayoudi: Majed Muhammad (٢٠٠٤AD), Al-Sirah Al-Qayimah lada Shabab-l- Jamihi fi al-Urdun fi daoi al-Mutagayirat al-Halamiyat al-Muhasirot, Unpublished PhD Thesis, Amman Arab University for Graduate Studies, College of Higher Education Studies, Department of Management and Foundations.

- Al-Shaman: Amal Salamah (٢٠١٤), Mustawa al-Tafakuk al-Usari wa alaqatihi li Kafahat al-Ijtimahiyat lada ayinat min Talibaat al-Marhalat al-Thanawiyat bi mantiqot Tabuk, unpublished master's thesis, Mu'tah University.
- Al-Sheikh: Osama Marzouq (٢٠٠٨AD), Madkhal Ila al-Taajih wal-Irshad al-Madrasi, Al-Rushd Library, Riyadh.
- Al-Hayeb: Saleem, and Bahdad: Khaeriyah (٢٠١٣), Al-Tafakuk al-Usari wa Atharihi ala Inhiraf al-Tifl, the third national meeting, communication and quality of life in the family -٩١٠-April ٢٠١٣, College of Humanities and Social Sciences, Qasidi University, Rabah, Algeria
- Abdullah: Sabah Abdullah Taha (٢٠١٤), Al-Tafakuk al-Usari wa Alaqatiha bil Ahjab Harij al-Itar al-Zawaji, Journal of Community Studies, p. ١٢
- Azazi: Faten Mohammed Abdul Munhiim (٢٠١٢) Hilm al-Ijtimah wa Ijtimahat al-Tarbiyah, ١st edition, Dar Al-Zahraa, Riyadh.
- Al-Azzawi: Sami Mahdi (٢٠٠٩), Nisa' wa Atfal wa Qadayaa al-Hadir wal-Mustaqbal, Qabl press, Baghdad.
- Atiyah: Abdul-Hamid, Al-Tashrihat wa Majalat al-Khidmat al-Ijtimahiyat, Cairo, Al-Maktab Al-Jamihi Al-Jadeed.
- Al-Aqeedi: Salih (٢٠٠٨). Athar al-Tafakuk al-Usari ala Janah al-Ahdath fi al-Madaris al-Thanawiyat. Master thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.
- Al-Hamr: Nadia (٢٠٠٧AD), al-Tafakuk al-Usari wa alaqatihi bi Inhiraf al-Fatayat fi al-Urdun, Master Thesis, Mu'tah University.

Al-Amoush: Abdul Majeed Hussein (٢٠١٣AD) al-Tafakuk al-Usari wa alaqaṭiha bi al-Unuf al-Madrasi lada Tulab al-Marhalat al-Thanawiyat al-Asasiyat al-Uliyah min Wujhat Nasar al-Muhalimeen, Master Thesis, University of Omdurman Sudan.

Allam: Manahil (٢٠١١), al-Tafakuk al-Usari wa daorihim fi Inhiraf al-Ahdath, Master Thesis, University of Neelain, Sudan.

Ghaith: Mohamed Hatif (D.T), Al-Mashakil al-Ijtimahiyat wal-Suluk-ul Inhiraf, Alexandria, Dar Al-Ma'refa Al-Jamihiyat.

Fadila: Rabahi, ٢٠٠٤AD, Al-Tufulat wa Lahb Uhadiyat alWalidain, Unpublished Master Thesis, Institute of Sociology, Blida, Algeria.

Mahmoud: Hamdi Shaker, ٢٠٠٤AD, Al-Taojih wa Al-Irshad Al-Tulabi, third edition, Dar Al-Andalus for Publishing and Distribution, Hail.

Mukhaimar, Hisham Muhammad (١٤٢١), Hilm Nafs al-Numuw wal-Marahiqah, Hisbilliyah for Publishing and Distribution, Riyadh.

Al-Lizam: Muhammad Suleiman (١٩٩٧AD) Muqaranah baena daori Kulan minal walidain wal asdiqah' fi qararat al-Marihat min wujhat nasar al-Murahiḡ, Master Thesis, Department of Psychology, College of Education, King Saud University.

Wafah: Ali, and Zahlouk: Maha (١٩٩٤), Al-Shabab, Qiyam wa Itijahat wa Mawaqif, Al-Ittihad Press, Damascus.







الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Educational and Social Sciences

Safar 1442 Hijri / October 2020

No. 3